

فتح المدائن | قصة الخلافة الراشدة [93]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة التاسعة والثلاثين من قصة الخلافة الراشدة في الحلقات الماضية تناولنا موقعة القادسية وبعض التعليقات على موقعة القادسية. واثار موقعة القادسية نتكلم عليها ان شاء الله في - [00:00:00](#) في هذه الحلقة ونتكلم على موضوع ضخم جدا جدا اسمه فتح المدائن. فتح المدائن يعني سقوط العاصمة عاصمة الدولة الفارسية ده موضوع حلقة النهاردة ان شاء الله. قبل ما ادخل في فتح المدائن وفي الاثر الاكبر والاعظم لموقعة القادسية وهو هذا الفتن - [00:00:16](#)

بقول ان ان بعض المشاهدين والمشاهدات بيلقوا على ان حياة الصحابة او حياة الخلفاء الراشدين مكنش كلها معارك زي ما التصوير بتاع قسط الخلافة الراشدة بيبيّن انا بقول ما تنسوش اللي قلناه قبل كده في حلقة ماضية من الحلقات - [00:00:36](#)

انه لدراسة قصة الخلافة الراشدة صعب جدا ان انت تتشعب في كل الامور في حلقة واحدة. يعني ايه يعني صعب ان انا اقول لك اسناء مكان الجيش الاسلامي بيحارب في العراق كان الجيش الاسلامي برضو بيحارب في الشام - [00:01:00](#)

وايديك تفاصيل المعارك في العراق وتفصيل المعارك في الشام. وفي اثناء هذه المعارك هنا وهناك كان في احداث بتدور في المدينة المنورة مواقف كثيرة جدا بين عمر بن الخطاب رضي الله عنه كخليفة راشد وبقية الصحابة في المدينة مواقف - [00:01:20](#)

هي مواقف اجتماعية مواقف سياسية مواقف عسكرية مواقف علمية مواقف كثيرة حياة حياة كاملة في المدينة وفي نفس الوقت كانت بتحصل احداث في اليمن بتحصل احداث في عمان بتحصل احداث في شرق الجزيرة العربية بعد شوية هنشوف فتح مصر احداث في مصر برضو عشان اشرح - [00:01:40](#)

في قسط خلافة الراشدة. الامر بحذافيره من كل وجهات النظر ومن كل التفرعات. هذا مستحيل على الفهم. لا يمكن هتفضل تقدر تتابع معي. فعشان كده قلنا اننا هندرس الموضوع بشكل اكايمي شوية. اكايمي يعني ايه؟ يعني هنا حاجة معينة - [00:01:59](#)

وبعد كده هنرجع ثاني نتكلم على حاجة ثانية وحاجة تالته وحاجة رابعة في قصة الخلافة الراشدة. فدلوقتي احنا بدأنا في فتوح فارس في عهد ابو بكر الصديق وفتوح الشام في عهد ابو بكر الصديق. ثم بدأنا في عهد عمر في عهد عمر قلنا هنتكلم على فتوح فارس لان هي كانت الحدس الاول الذي مر - [00:02:19](#)

به عمر ابن الخطاب وهنكمله. هنكمل هذا الحدث من يوم ولاية عمر بن الخطاب اللي احنا بدأنا من عدة حلقات. اللي هي كان في سنة اه اه ثلاثاشر من الهجرة. ونفضل ماشيين مع قصة العراق وفارس لحد ما تخلص على اخر عهد عمر بن الخطاب - [00:02:40](#)

وعشرين هجرياً يعني عشر سنين في حكمه. بعد ما نخلص هذا الملف ملف فتوح العراق وفارس. هناخذ الملف الثاني اللي هو فتوح الشام اللي هو بدأ برود سنة ثلاثاشر من الهجرة وقعد مستمر لسنة تسعناشر من الهجرة ست سنين هناخداهم كلهم على بعضهم وبعد كده ناخذ ملف فتح مصر - [00:03:00](#)

اللي هو كان متزامن مع هذه المعارك الاخرى هنا وهناك. برضو هناخداه من اوله لاخره. بعد كده هناخداه ملفات اخرى في حياة عمر بن الخطاب كانت لها ما لهاش علاقة بهزه الاحداث العسكرية او الحروب. لها علاقة بالحياة اللي كان عايشها عبر خطاب في المدينة المنورة - [00:03:20](#)

بالقرارات اللي خدها في امور فقهية وشرعية في المسجد في السوق في التعاملات مع الكبار مع الصغار في اشارات الفقهية التي يعني سأل فيها المسلمين ووصلوا لايه؟ هيكون ده موضوع ثاني مش هتقدر تكون رؤية كاملة على قصة خلاف - [00:03:40](#)

رشيدة الا بعد اما تسمع الحلقات كلها احنا النهاردة في الحلقة التاسعة والثلاثين اتكلمنا على بعض الامور وخلي بالك احنا بندي مختصر يعني كل واحدة من دولت فيها تفريعات كثيرة جدا. المعارك حتى اللي بنتكلم عليها ديت جواها احداث كثيرة جدا اجتماعية وجواه احداث دينية واحداث - [00:04:00](#)

شرعية واحداث مخضناش في تفاصيلها تفصيلها موجودة في الكتب وموجودة في دراسات ولو احنا ادينا تفصيلات كبيرة بدل الحلقات دولت هيبقوا ستين ولا سبعين ولا مية هيبقوا الف والفين وتلاتلاف لان دي حياة المسلمين في قسط خلاف الرشيدة حياة ثرية للغاية. فيها يعني قصص - [00:04:20](#)

كثيرة جدا. بعض الناس برضو بتتسأل على غياب بعض الاسماء الكبرى في موضوع الفتوح الاسلامية ما سمعوش مسلا اسم علي ابن ابي طالب كتير اسم عثمان ابن عفان رضي الله عنه اسماء آآ عبدالرحمن بن عوف اسماء كبيرة. ليه؟ لان هي ما اشتركتش في هذه الفتوح - [00:04:40](#)

فبالتالي لما انا اتكلم على فتح العراق وفارس وهنقعد نتكلم عليه فترة طويلة وعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه ما ذهبش الى هذه المنطقة في هذا الوقت يبقى مش هسمع اسم علي ابن ابي طالب طول هذه الحلقات المتتالية مع وجوده بثقل كبير جدا في المدينة المنورة لكن لما نيجي نتكلم بعد كده على احداث - [00:05:00](#)

المدينة المنورة هنقول ان عمر ابن الخطاب كان بيتكلم معه في كذا ويستشيرو في كذا مر بموقف كذا موقف كذا يتوالى ذكره في المنطقة اللي هو عايش فيها في ذلك الوقت او المنطقة اللي هو مسؤول عنها في هذا التوقيت وما قلناه عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه نقول عن عثمان ابن عفان او عبدالرحمن بن عفان - [00:05:20](#)

او غيرهم من الصحابة. عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان عنده سياسة عامة رئيسية ان هو ما يفرطش في معظم الصحابة برة المدينة المنورة. تخيلوا! يعني خرج الجيش في ابو عبيدة ابن الجراح في خالد ابن الوليد في آآ سعد ابن ابي وقاص. لكن - [00:05:40](#)

كل الصحابة الكبار العلماء والرموز الكبرى خليفهم معه في المدينة. ليه؟ خليفهم معه في المدينة. مش حفاظا على حياتهم. لان هم في الاوقات كانوا محتاجين رأي فقهي شرعي في كثير من القضايا. وعمر بن الخطاب كان من اشهر الناس اللي بيحتاجوا - [00:06:00](#)

الشورى اتعاملوا بالشورى فكل اما تحصل مشكلة فقهية او ازمة معينة او احتياج لرأي معين والامور المستجدات كانت كثيرة للغاية. كل شوية بتحصل لنا قصة. في جمع الصحابة رضي الله عنهم وياخدوا رأيهم في الرأي الشرعي. في هذه المسألة. حتى الراء السياسية والعسكرية - [00:06:20](#)

محتاج فيها كبار الصحابة برضو. عشان كده كان بيحفظ بمعاب علي بن ابي طالب وعثمان بن عفان في المدينة المنورة عشان ياخذ رأيهم في قضايا العراق وفارس في الشام في قضايا مصر في قضايا اليمن في قضايا كذا ياخذ رأيهم في هذه المسائل وعشان كده كان محتفز بيهم وعشان كده مسمعناس اسمهم في الفتوح وان كان - [00:06:40](#)

طبعا لهم اسر كبير جدا في المدينة زي ما هيبان في حلقات القادمة طيب بعد القادسية صار الطريق مفتوحا الى المدائن. المدائن كانت ساعتها اسمها تيسافون وهي عاصمة الدولة الفارسية كات موجودة المدائن على نهر دجلة في الناحية الشرقية منه. قريبة جدا - [00:07:00](#)

جدا جدا دلوقتي من بغداد. اما ده اللي مش موجودة دلوقتي اللي موجود من الميدان اثار. لكن هي قريبة جدا ساعتها بغداد ما كانتش موجودة يعني بغداد انشأت بعد كده في عهد الدولة العباسية فهي ما كانتش موجودة في بغداد لكن هي قريبة جدا جغرافيا لو انت تراجع على الخرائط - [00:07:25](#)

آآ مكان المدائن يعتبر تقريبا مكان بغداد. فصار الطريق من القادسية الى المدائن مفتوحا عبر المسلمين النهر الفرات بعد موقعة القادسية دخلوا ارض الجزيرة. الجزيرة اللي هي الارض ما بين - [00:07:45](#)

مراته دجلة وانطلقوا من الفرات لحد ما وصلوا الى المدائن من الناحية الغربية. يعني صار يفصل وبين الميدان نهر دجلة. عند هذا

النهر في مقابلة مدينة المدائن. كان في مدينة اسمها - 00:08:05

بها راسيل ديت هي المحطة الاخيرة قبل المدائن مباشرة. ومدينة بهرسيدي مش موجودة دلوقتى برضه تعتبر حي من احياء يعني اه مدينة اسمها سلوكيا برضو ما بين السلوكية مش موجودة. يعني كل ده كل ده يعتبر من ضواحي بغداد. بغداد الكبرى جواها كل هزه الاسماء. فمدينة - 00:08:25

دي كانت المحطة الاخيرة وصل اليها المسلمون الحصن الاخير اللي بيتحصن به الفرس قبل ما نوصل للمدائن. يبقى انا قدامي بهرسيدي وبعدين نهر دجلة وبعدين الميدان مباشرة. جوة الميدان مين؟ يس جورد الثالث. كسرى فارس - 00:08:50
صار بيني وبين كسرى فارس مدينة ونهر فقط. عشان تعرفوا قيمة موقعة القادسية. جيش الفارسي انهار تماما اللي هو كان المتين واربعين الف في موقعة القادسية ما قدرش يقف قدام المسلمين طول هذه المسافة. راجعوا الموضوع على الخرائط عشان تعرفوا المسافة بين القادسية وما بين - 00:09:07

كتير يعني مشوار كله ما في هوش اي نوع من المقاومة. لما وصلنا كان فيه مقاومة. بهرسيدي مدينة حصينة جدا وحواليها خندق تحصن بها الفرس حاصرها المسلمون رموها بالمنجنيق واللات الحصار اللي استطاع المسلمين توفيرها في ذلك الوقت قعد الحصار - 00:09:27

ست شهور كاملة موقعة شعبان سنة خمستاشر قعدنا لحد سفر سنة ستاشر هجرية حوالي اسوار بهراسير طبعاً مش عارفين نتجاوزها الى المدام ونسيب في شهرنا جيش فارسي في بهراسين. فين بعد هزه الفترة ست شهور سقطت المدينة في يد - 00:09:47

مسلمين دخل المسلمين بهرسيدي وهرب الفرس الى نهر دجلة ومن نهر دجلة عبروا الى الناحية الاخرى. كده ما عدش قدامنا غير نهر دجلة بس نهر دجلة بينا وبين المدائن وده كان عائد كبير واعتقد الفرس ان المسلمين يعني مش هيقدرنا يعدوا لهذا النهر. نهر دجلة. وان ده احد - 00:10:09

احد الموانع الطبيعية الكبرى ضد او يعني لحماية المدائن في شرق دجلة. لكن سبحان الله ربنا سبحانه وتعالى ان هو آآ يعطي المسلمين فرصة الفتح فجاء احد الفرس ودل المسلمين على مخاضة في نهر دجلة. مع مخاطرة. يعني ايه الكلام ده؟ يعني فيه مخاضة فيه - 00:10:33

منطقة في نهر دجلة لو عبرها المسلمون بالجيش يقدر الجيش يمشي فيها. يعني منطقة كأن ارض دجلة فيها مرتفعة نسبياً فيقدر الجيش يعدي فيها لكن طبعاً وارد ان حد يغرق في هذا العبور. فكان سيدنا - 00:10:59

قعد النبي وقاص طبعاً كان شفي من المرض اللي هو كان فيه وكان هو الذي يقود العملية العسكرية. كمتردد ان هو يدخل او لا يدخل هذه المخاض سبحان الله نام في يوم من الايام فرأى رؤيا انه يعبر هذه المخاض وانه ربنا سبحانه وتعالى كرمه وان الجيش عدى. فاستبشر خيراً - 00:11:19

استبشر خيراً بهذه الرؤية وقرر ان هو ايه يعني ياخذ المخاطرة ويعبر النهر. لكن طبعاً هو مش عايز يخاطر بجيش المسلم كله فقرر ان هو ينتخب فرقة من فرسان المسلمين يقوموا بالمحاولة الاولى. يعني يجرب بهزه الفرقة. الامور مشيت - 00:11:39
كويس؟ ممكن يدخل بعد كده بقية الجيش المسلم الى هذه المخاطر. في نفس الوقت هو يعرف ان الفرس مش هيسيبه الفرقة دي تعدي. فلازم الفرقة ديت لما تعدي تكون فرقة قوية جدا تقاوت الفرس اللي هيحاولوا ان يمنعوهم من عبور النهر وازا انتصروا عليهم اذا انتصر المسلمون - 00:11:59

الفرس يؤمن الطريق لبقيّة الجيش عشان يعبر النار. فانتخب فرقة من ستميت فارس ووضع على رأسها عاصم ابن عمرو التميمي رضي الله عنه. طبعاً واضح ان عاصم كان قيمة كبيرة في الجيش وكان مكلف بمهام ضخمة جدا من المهام الجيش المسلم. في العراق وفعلاً آآ - 00:12:19

الفرقة ديت بدأت تجهز نفسها لعبور النهر. الفرس فوجئوا بعد سقوط مهريسين على طول احنا بنتكلم بهرسيدي سقط في سفر ستاشر

هجرية في نفس الشهر في سفر ستاشر هجرية عبرت هذه الفرقة ستمية الاوائل كوماندوز المسلمين عبروا - [00:12:39](#)
نهر دجلة وامرهم سعد بن ابي وقاص ان يقولوا عند عبورهم النهر نستعين بالله اهي وتوكل عليه حسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم ستمية عبروا ما شاء الله لا قوة الا بالله. يعني حققوا نجاح باهر. قابلهم الفرس بخيولهم في نهر دجلة -
[00:12:59](#)

فحقق انتصارا ساحقا. يعني تقريبا لم يفقده شهيدا في هذه المجابهة مع الفرقة. طبعا الفرس بتتكلم على ناس مهزومة نفسيا تماما
يعني جيشهم منهار في موقعة القادسية وقائدهم الاعظم قتل في موقعة القادسية وبهراسير اللي هو الحصن الاخير قبل المدن
سقطت - [00:13:27](#)

ويزجر قاعد في في كسرى فارس قاعد في القصر بتاعه مستني نتايج هذا القتال الاخير بين فرقة ترموزين ستمية وبين الجيش
الفارسي او بقايا الجيش الفارسي الموجودة حوالين الميدان. انا تخيل ان ان هذه الفرقة او المجموعة اللي بتحمي - [00:13:47](#)
الف مؤلفة في المدائن. بتتكلم جيش الفرس كان متين واربعين الف. في واقعة القادسية اتقتل منه اربعين الف. يعني فاضل ميتين
الف المتين الف دولار المفروض كلهم يكونوا موجودين حوالين المدائن هيكونوا فين؟ ومع ذلك سبحان الله انتصرت الفرقة ستمية
على الفرقة اللي نزلت لها - [00:14:07](#)

من الفرس في نهر دجلة وفرت هذه الفرقة. لما فرت هذه الفرقة صار الطريق مفتوحا لعبور النهر. هنا سيدنا سعد ابن فقااص ادى الامر
لهذه الفرقة ستمية انهم يأمنوا الناحية الشرقية من نهر دجلة وادى امر الجيش الاسلامي انه يعبر بكامله ثلاثين الف واحد - [00:14:27](#)
ثلاثين الف يعبروا نهر دجلة بخيولهم. سبحان الله! تخيل انت منزر نهر دجلة وداخل فيه ثلاثين الف بخيول يعدوا الناحية الثانية عبر
المسلمون ولم يفقدوا رجلا واحدا ثلاثين الف من ناحية الغربية الى الناحية من غير ومن غير كوبري ما فيش اه جسور في هذه
المنطقة. عبروا من مخاضع - [00:14:48](#)

توهات توفيق رب العالمين سبحانه وتعالى ان الجيش عبر بكامله بهذه الصورة من المشاهد اللطيفة جدا في هذا العبور ان سعد بن
ابي وقاص رضي الله عنه قائد الجيش كان بيعبر وجنبيه شخصية مؤثرة جدا - [00:15:15](#)
جدا. مؤسر جدا جدا اني اسمع اسم هذه الشخصية في لهذا العبور. مجاورة. الاتنين بخيلين جنب بعض. مين الشخصية ديت؟ سلمان
الفارسي رضي الله عنه. تخيل اسمع هذا الاسم كده واسترجع بقى. سلمان الفارسي اول مرة يدخل فارس من ساعة ما خرج منه -
[00:15:31](#)

نعم. خرج منها من امتى؟ من عشرات السنين. بتتكلم على عدة عقود. عدة عقود. هو احنا في سنة خمستاشر دلوقتي ووصل المدينة
المنورة اصلا سنة خمسة من الهجرة. يعني من عشر سنين قبلها بسنين. غادر فارس - [00:15:51](#)
عن الحقيقة بحس ما كتش لسه الاسلام اه يعني موجود ما كتش لسه الرسول صلى الله عليه وسلم بعث وهو كان بيدور على الحقيقة
بقى يعني وجد ان عبادة النار هذه عبادة يعني وثنية. وسمع من النصارى - [00:16:11](#)
فاعجبوا دين النصارى فقعدهم ينتقم من مدينة الى مدينة من مدينة الى مدينة قصته معروفة ارجعوا لها. لحد ما فين؟ في الاخر عرف
ان في نبي يظهر في ارض فيها نخل وو صفة المدينة. راح لبلاد العرب - [00:16:29](#)

واتعامل كعبد واتباع واشتري لحد ما في النهاية وصل للمدينة المنورة واسلم وهو مسلم فضل في لحد ما الرسول عليه الصلاة
والسلام والصحابة جمعوا له ما يفك يعني عبوديته. وصار مع جيش المسلمين في سنة خمسة من الهجرة. او - [00:16:49](#)
اول اللقاء له او اول انضمام الامة الاسلامية كان في سنة خمسة من الهجرة. ومرت السنين سبحان الله واشترك في الفتح الاسلامي
للعراق وفارس. وكان من الناس اللي داخلين المدائن عاصمة الدولة الفارسية - [00:17:09](#)

فسبحان الله وهو سعد ابن ابي وقاص ماشي جنب سلمان الفارسي سعد يقول لسلمان ايه؟ حسبنا الله ونعم الوكيل والله لينصرن
الله وليه. وليظهرن الله دينه. وليهزم الله عدوه ادى استثناء في الاخر كده مهم جدا. قال ان لم يكن في الجيش بغى او ذنوب تغلب
الحسنات - [00:17:28](#)

شوف الرؤية بتاعة سعد ابن ابي وقاص شوف الرؤية الشرعية والرؤية الدينية والرؤية لحل الحياة وللآخرة. شف عينيه على اسباب النصر ازاى؟ شف كيف لا ينسب النصر الى التخطيط البارع - [00:17:58](#)

الى المهارة الكبرى لعاصم ابن عمرو التميمي والفرقة اللي كانت معه ولا للجيش الاسلامي اللي عبر من مخاضة قدر يوصل لها اخبار احد الفرس ولا ما قالش احنا مخابراتنا قوية احنا جيشنا قوي احنا سلاحنا قوي احنا خطتنا عظيمة. يرجع الامر كله - [00:18:18](#) الى حسنات وسيئات الى ان الجيش ده حسناته كتير ربنا هيوافقه سيئاته كتير ربنا هيضله هو ده دي دي رؤيته وهو داخل في هذه العملية العسكرية العظيمة. هو داخل المدائن عاصمة الفرس - [00:18:38](#) ييفكر بهذه الطريقة. عشان كده الناس دي انتصرت. ما انتصرتش بعدد وعد يا اخواننا ثلاثين الف ايه اللي يعمله فتوحات جوة بلاد فارس العزيمة. ثلاثين الف ايه اللي يعمله انهيار لهذه الامبراطورية التليدة بقى لها مئات السنين والالاف السنين راسخة في هذا المكان يعملوا ايه - [00:18:58](#)

من الحصون الكبرى وقدام العوائق النهرية وعوائق الجبال وعوائق الاجواء اللي عمرهم ما عاشوا فيها قبل كده وحر شديد وبرد شديد بيعملوا ايه؟ هذه نقطة في بحار. لكن ربنا سبحانه وتعالى حقق لها النصر بهذه الروح. والله لينصرن الله وليهم - [00:19:18](#) وليظهروا الله دينه وليهزموا الله عدوه. ان لم يكن في الجيش بغي او ذنوب تغلب الحسنات وعبر الجيش المسلم ودخلنا المدائن. فين الحرب جوة المدائن؟ ما فيش حرب جوة المدائن. اسهل - [00:19:38](#) فتوح الاسلامية في مواقع العراق وفارس كلها فتح المدائن. دون قتال تقريبا. العاصمة اللي توقعت ان الدماء تسيل حولها انها. لكن ما حصلش قتال. فر يسجد. حتى ما لحقش ياخذ الخزنة العامة بتاعته - [00:19:58](#)

خزنة الدولة اللي هي خزنة كسرى هواء كان بيملك الدولة بكل اللي فيها تركها هرب هرب من من ان من القصر وهرب معه جيشه. ولم يبقى في المدان الا الشعب. الشعب الفارسي اللي عايش جوة المدان ما قدرش يهرب زي ما - [00:20:18](#) الرئيس بتاعه فهرب كسرى الحاشية بتاعته وعيلته خد ما يستطيع ان يحمله من كنوز ومن اموال ترك الكثير والكثير لدرجة انه زي ما قلنا ساب خزنة الدولة. فسيطر موسوعة المدينة وعهد - [00:20:38](#) سعد ابن ابي وقاص شعب المدائن على الجزية. قبلوا بدفع الجزية والطاعة للمسلمين الدخول في عهد المسلمين على ان منهم المسلمون صاروا في حماية المسلمين الان الشعب العادي الذي لا يقاتل. فلاحين وتجار والصناع اهل البلد والرجال والنساء والكبار - [00:20:58](#)

هو الصغير كله دخل في عهد المسلمين ولم تسل قطرة دم واحدة في فتح المدائن عاصمة الدولة الفارسية. ادي من اعجب من فتوح حقيقة وهرب يس جورج دخل المسلمين على المدينة دخلوا على المحاور والمنافز وامنوها ودخلوا بعد ذلك على - [00:21:18](#) كنوز كسرى. اللي بشر الرسول عليه الصلاة والسلام قبل كده انها لا تفتح الكنوز كسرى ولا تنفق في سبيل الله دخلوا على هذه الكنوز دخلوا على الخزنة العامة لقوا فيها كمية من الاموال لا تتخيل في هذا الزمن. كما - [00:21:39](#) طول الرواة ثلاثة الاف الف دينار. بالاموال بس السايلة اللي موجودة في الخزنة نعم. يعني ثلاثة بليون دينار ذهب متخيل هذا الرقم في هذا الزمن ثلاثة باليوم هذا رجل سم مكنوش بيعدو بيه العرب ولا حتى غير العرب رقم - [00:21:59](#) يعني رقم خرافي هذا الرقم ده ما جمعه كسرى وابوه وجده وابو جده واسلافه. ادي الكنوز اللي بقى لها مئات السنين بتحكم انا بتكلم عن الاموال فقط لا اتكلم على المتاع على - [00:22:25](#)

المجوهرات على النفائس التحف الموجودة على السجاد على الستائر على الحاجات دي كانت يعني ارقام باهظة لكن انا بتكلم على السروة الثروة السائلة ثلاثة بليون عارفين ثلاثة مليون دول عملوا فيهم ايه؟ اربع - [00:22:45](#) ماس هذه السروة الهائلة اتوزعت على الجيش؟ الغنائم كده اربع اخماس هذه الثروة اتوزعت على الجيش بتكلم على اثنين واربعة من عشرة بليون دينار اتوزعت على الناس. يعني كل واحد من الثلاثين الف تقريبا خد ثمانين الف - [00:23:05](#) اللي خد اللي خد في المدائن عاش طول العمر وبعد كده مش محتاج فلوس بتكلم على رقم خرافي. خمس الغنائم كانت ستميت

مليون دينار راحت المدينة المنورة خمس المدام بعثوها للدولة عمر ابن الخطاب لما شاف الستمية مليون - [00:23:29](#)
دينا ده رقم طبعا رقم خرافي لما شاف هذه الارقام مع بقية الامور. بنتكلم على مسلا من ضمن الحاجات السواري كسرى الرسول صلى
الله عليه وسلم بشر بهم قبل كده من ضمن الغنائم اللي اتاخذت وما خدش معادس وراي كسرى. كسرى وهو ماشي ما خدش معه
السواري نو. انما اتاخذته من الغلاء - [00:23:55](#)

عشان تتحقق نبوءة الرسول عليه الصلاة والسلام. وسيدنا عمر جاب سراقاة ابن مالك ولبسه سواريه كسرى. قال له البس. لما الرسول
عليه الصلاة والسلام قال انك هتلبس في يوم من الايام سواريه كسرى البسهم كان مسلم ساعتها سرق ابن مالك ولبس ورايا كسرى -
[00:24:15](#)

كانش فيه للاسف صور كان اتصور بهم كنا شفناهم هذا هذه بشارة الرسول عليه الصلاة والسلام. لما شاف سيدنا عمر الغنائم تعجب
وقال ان اقواما ادوا هذا لذو امانة. يعني الجيش ازاى ما سرقش ستميت مليون دولت كمان وخدمهم - [00:24:31](#)
ده ده دي امانة الجيش المسلم التلاتين الف اللي كانوا هناك دولت عندهم من الامانة ما يكفي لحفظ ستميت الف دولار هذول والله ده
ما خدوا رقم كبير عشان كده لأ الطمع يا اخوانا ما بيقفش قدامه شيء - [00:24:55](#)

اللي بيشر من البحر عمره ما بيرتوي. الناس دي لو طماعة ولا هتسيب درهم واحد ولا دينار واحد. انما عشان سابوا الخمس ده
الكمية ده رأي عمر. وما ادراك ما هو عمر رضي الله عنه وارضاه. عمر ابن الخطاب شاف كمية - [00:25:15](#)
المال اللي هي الخبس بس. دهش وقال ان اقواما ادوا هذا لذو امانة فقال له علي ابن ابي طالب. اهو نسمع اسم علي ابن ابي طالب
هو معه في المدينة المنورة جنبه في هزا الحدس الكبير قال له انك عففت. فعفت الرعية - [00:25:35](#)

انك عففت فعفت الرعية تربية. هو على هذه الصورة من التقوى فالجيش كله على هذه الصورة من التقوى قوى على هذه الدرجة من
العمق في الرؤية. الجيش كله على هذه الدرجة من العمق في الرؤية. كبير وصغيره. كبير وصغير مواقف التي - [00:25:55](#)
في القادسية وفي وفي المدائن من حرص الجنود على الجمع كل شيء ووضع الامير الذي يقسم بعد ذلك الغنائم تزل لما تراها.
والتجرد لله عز وجل. هو مش عايز يشتهر بين الجنود ان - [00:26:15](#)

فلان هو الذي اتى بكذا ساعات يخفي نفسه ويجيب غلاء ضخم جدا يحطها مع الغنام اللي تجمع. ما خدش حاجة حطها في جيبه
اسرقها لنفسه لمستقبل. الجوهرة الواحدة ممكن تعيش طول عمره غني بعد كده. كل شيء ادوه. جمعوه. شهادة عمر على هذا الجيش
انه - [00:26:35](#)

امانة عشان كده حقق النصر وفتح الله له المدائن دون ان تسيل قطرة دم. بس هم ضحوا قبل كده في القادسية وضحوا في في
البويض وضحوا في الجسر وضحوا في معارك خالد. ده حصيلة الموقعة في النهاية. حصيلة جهد ضخم مر عليه سنوات - [00:26:55](#)
ولما رأى عمر هذه الاموال الكثيرة وقال هذا لهزه الجملة حصل بعدها موقف غريب جدا من عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه
بكي بكى بكاء شديدا رضي الله عنه وارضاه كان جنبه عبدالرحمن ابن عوف قال ما يبكيك يا امير المؤمنين - [00:27:15](#)

انت شايف الغنائم دي كلها والنصر وجاي لك كسرى هرب من القصر وسقطت المدائن عاصمة الدولة الفارسية وسقطت خزانة كسرى
التي بشر بها الرسول عليه الصلاة والسلام وبين يديك سواري كسرى الذي الرسول صلى الله عليه وسلم بشر بهم وقدامك -
[00:27:45](#)

تميت مليون دينار ذهبيا. تبكي بكاء شديدا. ما الذي يبكيك ان كان هذا هو سيدنا عبدالرحمن بن عوف بيقول ان كان هذا ليوم شكر
ويوم سرور ويوم فرح المفروض تفرح مش تبكي. فذكر له رضي الله عنه وارضاه سر بكائه - [00:28:06](#)
طول ما هو هذا السر الذي من اجله بكى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه عندما رأى غنائم المدائن هذا ما وبازن الله في حلقة
قادمة. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:36](#)